

- ٤٤ -

(أ) الوضوح الذى لا يحتمل اللبس . فالغرض الاساسى للغة العلم ، هو تفسير ظاهرة أو شرح طريقة . ولا يمكن تحقيق ذلك بلغة غير صريحة أو واضحة ، أو بكلمات مبهمة غير محددة المعنى .

(ب) سلامة البنيان اللغوى ، والايجاز فيه ، حتى يمكن أن تعيه الذاكرة فى يسر ولتحقيق هذا الايجاز شملت دقة العلم عناصر أخرى غير الكلمات المصاغة فى جمل لتكتمل بها الصورة الكلية للغة . ومن هذه العناصر ما يلى :

١ - الرموز : وهى عادة من حروف الالهجاء ، تستخدم للتعبير عن أشياء متعارف عليها ، كرموز العناصر الكيميائية ، ووحدات القياس ، وما الى ذلك .

٢ - المعادلات الرياضية : وهى صيغ رمزية للتعبير عن علاقة معينة ، أو قانون تعارف عليه أهل هذه الصنعة .

٣ - الرسوم : وهى رسوم تخطيطية توضح بنية معينة ، كالدوائر الكهربائية ، أو الانشاءات المعمارية ، أو التصميمات الهندسية ، أو الاتحادات الكيميائية كما تستخدم أيضا لتوضيح عمليات معينة .

(ج) المصطلحات : والمصطلح العلمى كلمة ، أو أكثر ، يتم الاتفاق على تخصيصها ، لتعنى مفهوما محددًا .

ان الرموز ، والمصطلحات - وهى كلمات - هى الوسيلة الوحيدة التى يستطيع بها الانسان أن يصل الى الادراك الكلى ، أو الى التفكير . والتسمية فى ذاتها ليست كافية ، بل يجب الامام بالفروق الدقيقة بين مدلولات الاسماء . ان كل العمليات العقلية كالملاحظة ، الاستقراء ، والتصميم وغيرها كلها تحتاج الى اللغة .

واللغة - كرمز - يجب أن تكون قريبة من الشيء الذى ترمز اليه حتى تطابقه مطابقة تامة .